

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Ministry Of Education

Princess Nourah bint Abdulrahman University

(048)

Graduate Studies and Scientific Research Vice-Rectorate

Scientific Council



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
(٠٤٨)
وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
أمانة المجلس العلمي

تعميم

حفظهم الله

سعادة عميدات الكليات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بناء على قرار المجلس العلمي رقم [١٢/١٥١] ١٤٣٩/١٤٤٠هـ بجلسته الثانية عشرة المعقودة بتاريخ ١٧/٥/١٤٤٠هـ، والمعتمدة من سعادة مديرة الجامعة المكلفة بتاريخ ١٦/٦/١٤٤٠هـ، مرفق لسعادتكم معايير الاقتباس في الأبحاث العلمية ونسبها الخاصة بالترقيات، للتكريم بالإحاطة والعمل بما جاء بها، بحيث يبدأ العمل بها من تاريخه.

والله الموفق

ن
م
ن

وكيل الجامعة

للدراستات العليا والبحث العلمي

أ.د. أحمد بن حيدر الغدير
١٤٤٠/٧/٥



معايير الاقتباس في الأبحاث العلمية ونسبها.

في السنوات الأخيرة ومع انتشار النشر الإلكتروني بشكل كبير جدًا، وكثرة الأبحاث المسروقة قامت بعض الجامعات والمؤسسات البحثية بوضع قوانين صارمة تجاه نسبة الاقتباس وحدتها بنسبة معينة وقام كثير من الجامعات باعتماد برمجيات تكشف من خلالها الاقتباسات ونسبتها في كل بحث علمي، مع توثيق هذه الاقتباسات كي يلتزم الباحث بالأمانة العلمية. وفي حال أثبتت برامج كشف نسبة الاقتباسات وجود نسبة تفوق النسبة المذكورة، فإن البحث يرفض ويعاد للباحث للعمل على تحقيق النسبة المقبولة والمسموح بها.

ومن خلال دراسة لواقع برمجيات كشف الاقتباس، يتضح جلياً أن الموضوع لا يقتصر على استخدام برنامج إلكتروني لإثبات الاقتباس أو السرقة بل يجب على من يحكم في عملية الاقتباس أن يكون مدرّكاً لاختلاف التخصصات وتحديد معنى دقيق للاقتباس يعكس أنواعه.

أنواع الاقتباس:

١. **الاقتباس النصي:** يعد الاقتباس النصي من أهم وأبرز أنواع الاقتباسات، ومن خلاله يقوم الباحث باقتباس نص من كاتب آخر دون أن يقوم بإجراء أي تعديلات على هذا النص، وإنما ينقله كما هو، ومن خلال هذا الاقتباس يؤكد الباحث صحة الفرضية التي يقوم فيها، وفي بعض الحالات يكون هدف الباحث من هذا الاقتباس تبيان خطأ الباحث في أمر ما، ولكن هذا النوع من الاقتباسات يتطلب من الباحث الحذر والتأكد من أن الكلام الذي يقتبسه هو كلام الباحث نفسه، ويجب أن يستخدم علامة التنصيص " " ليضع كلام الباحث فيها.

٢. **الاقتباس عن طريق التلخيص:** يعد هذا النوع من أنواع الاقتباسات المهمة، وفيها يقوم الباحث بتلخيص كلام الباحثين السابقين بعد أن يكون قد قام بالتعليق على ما كتبه بشكل مفصل، ولكن يجب أن يقوم الباحث باستخدام هذا النوع من الاقتباس بحذر لكي لا يطغى هذا النوع على بحثه العلمي، ويصبح بحثه العلمي عبارة عن تلخيص لأبحاث الآخرين، كما يجب على الباحث أن يقوم بتوثيق هذه الاقتباسات، لكي يتجنب السرقة الأدبية، ويجب على الباحث أن يستخدم علامة التنسيق () بعد الاقتباس وذلك من أجل توثيقه.

٣. **الاقتباس بإعادة الصياغة:** هو نوع من أهم أنواع الاقتباس، ويعد الهدف الأساسي من هذا النوع أن يقوم الباحث بتوضيح النقاط الصعبة الموجودة في البحث والتي يصعب على الناس العاديين وغير المختصين فهمها، ويعد الهدف الأساسي من هذا النوع من الاقتباس تقليل عدد النصوص الموجودة في بحثه العلمي، ومن خلال هذه الطريقة يقوم الباحث بتأكيد سعة اطلاعه على البحث العلمي الذي يقوم به، كما يمكنه التعبير عن رأيه في الكلام المقتبس كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وعادة تترك الجامعات والمؤسسات البحثية واللجان العلمية للترقية للباحث عند نشر الأوراق البحثية نسبة معينة (في غالب الأحيان من ٢٠% إلى ٢٥%) للاقتباس (للسرقة الأدبية أو الانتحال بناء على مسمى البرنامج) كما تترك المؤسسات الداعمة للبحث العلمي والدوريات العالمية نسباً أقل من ذلك. فإذا تخطى المؤلف أو الباحث هذه النسبة فيعد المؤلف أو الباحث (بناء على مسمى البرنامج) سارقاً ومنتحلاً.

الواقع العشوائي للكشف عن الاقتباس في العالم:

إن برامج كشف الاقتباس للإنتاج العلمي المنشور باللغة الإنجليزية Plagiarism Software كثيرة ومتنوعة وتختلف في طريقة العمل والفحص والفلترة إلا أن معظم البرامج المجانية المتاحة لكشف الاقتباس في الإنتاج العلمي نتائجها دون المستوى باعتراف معظم الباحثين على مستوى العالم. فليس من الغريب عند الكشف عن الاقتباس بأحد البرامج أن تكون نسبة الاقتباس مختلفة تماما عن نسبة الاقتباس التي تظهر في برنامج آخر وذلك لنفس الورقة البحثية أو المنتج المعرفي. وبالنسبة للإنتاج المعرفي المنشور باللغة العربية، فنظرًا لعدم وجود قواعد بيانات تشمل الإنتاج العلمي العربي فإن عملية كشف الاقتباس للأعمال الفكرية باللغة العربية هي عملية غير قابلة للتنفيذ واقعيًا بشكل دقيق في الوقت الحالي حتى تتوفر قواعد بيانات عربية شاملة للإنتاج العلمي والفكري العربي القديم والحديث. وهنا فنحن أمام عملية غير عادلة مطلقًا، فالباحثون والمؤلفون الذين يقدمون أوراقًا بحثية أو مقترحات بحثية باللغة العربية لا تتعرض أعمالهم إلى عملية كشف الاقتباس بنفس المستوى الذي تتعرض له الأعمال المقدمة باللغة الإنجليزية

ويعد برنامجا Ithenticate and Turnitin غير المجانية للكشف عن الاقتباس هي البرامج الأهم والأكثر استخدامًا للكشف عن الاقتباس في الدوريات العلمية والجامعات على مستوى العالم للإنتاج العلمي المكتوب باللغة الإنجليزية. وعلى الرغم من استخدام تلك البرامج حاليًا في معظم أنحاء العالم كأداة فعالة للكشف عن الاقتباس إلا أن المتمرسين في استخدام تلك البرامج يعلمون جيدًا أنه يمكن تغيير معايير الفحص والفلترة داخل البرنامج الواحد في كل مرة يتم فيها الفحص. فيمكن للفاحص المستخدم لتلك البرامج ضبط معامل الفلتر داخل البرنامج للكشف عن ٥ كلمات متتالية أو ٧ كلمات متتالية أو ٢٠ كلمة متتالية وهكذا. وبالتالي فإنه كلما زاد عدد الكلمات المتتالية المستخدمة في عملية الفلتر قلت نسبة الاقتباس التي يكتشفها البرنامج والعكس صحيح.

وهنا فإننا أمام علامات استفهام كثيرة حول:

١. ما هو البرنامج المستخدم في فحص الاقتباس.
 ٢. الأمانة العلمية والحيادية ومهارة استخدام البرنامج والإلمام بكل إمكانياته في الفحص التي يجب توفرها في الفاحص.
 ٣. استخدام البرامج دون إيضاح كافٍ للمؤلفين عن المعايير المستخدمة في الكشف عن الاقتباس والأصالة العلمية
- وتقوم بعض الدوريات التابعة لدور النشر العالمية مثل Elsevier, Springer and Wiley بالكشف عن الاقتباس في الأوراق البحثية قبل تحكيم وتقييم تلك الأوراق البحثية. والواقع أن كثيرًا من الدوريات تقبل أوراقًا بحثية للتحكيم على الرغم من احتواء تلك الأوراق البحثية على نسب اقتباس عالية جدًا قد تصل إلى ٨٠% في بعض الأحيان حيث تعيد تلك الدوريات الأوراق البحثية للمؤلفين لتقليل نسب الاقتباس قبل التحكيم. من ناحية أخرى فإن دوريات علمية كثيرة لا تقوم بعملية فحص الاقتباس من الأساس.

آليات مقترحة للكشف عن الاستغلال:

مما سبق يتضح أن عملية الكشف عن الاقتباس على مستوى العالم في الوضع الراهن هي عملية عشوائية تختلف خياراتها وظروفها من مكان إلى آخر، ويعتبرها الكثير من التساؤلات. وهنا يجب أن تتكاتف جهود الجامعات والمؤسسات العلمية وكذلك دور النشر على مستوى العالم لوضع آليات موحدة للكشف عن الاقتباس وحتى تصبح عملية الكشف عن الاقتباس عملية عادلة لجميع المؤلفين في المقام الأول، فإن من الأهمية بمكان أن يتم التالي:

١. توحيد البرنامج المستخدم في الكشف عن الاستغلال (نظراً لكثرة البرامج واختلاف نتائجها).
 ٢. توحيد أجزاء الورقة البحثية أو المقترح البحثي التي سيتم الكشف عن الاستغلال بها (فمن المفترض أن لا يتم الكشف عن الاستغلال في قائمة المراجع على سبيل المثال).
 ٣. توحيد خيارات ومعاملات الفحص والفلتر المستخدمة في الكشف عن الاقتباس.
 ٤. توحيد نسب الاقتباس المسموح بها في جميع الدوريات العلمية والمؤسسات البحثية على مستوى العالم.
 ٥. إتاحة البرنامج المستخدم في الكشف عن الاقتباس للباحثين والمؤلفين بصورة مجانية ما أمكن.
- عند توفر الشروط السابقة وفي هذه الحالة فقط يمكن التخلص من العشوائية الحالية من حيث المعنى والمضمون في الكشف عن الاقتباس في النشر العلمي.

الجامعات ونسب الاقتباس:

تتميز بعض الجامعات في تحديد نسبة الاقتباس المسموح بها ما بين البحوث في العلوم البحتة والهندسية والبحوث في تخصصات العلوم الإنسانية. وحددت جامعة الملك سعود نسبة الاقتباس القصوى في البحوث المدعومة من قبل الجامعة بـ ٢٥%. وفي جامعة القصيم على سبيل المثال تم تحديد نسبة الاقتباس في بحوث العلوم البحتة بـ ٢٠% كحد أقصى و ٣٠% في بحوث العلوم الإنسانية. أما جامعة طيبة فحددت نسبة "النشابة" بـ ٣٠% كحد أقصى مسموح وقد استثنت من الحساب المراجع والمصادر وما هو موضوع بين إشارتي التنصيص أو المعاد صياغة معناها والمعزوة إلى مرجع أو مصدر. وحددت جامعة عين شمس في مصر نسبة الاقتباس المسموح بها كحد أقصى في الرسائل الجامعية بـ ٢٥%. ولا تعتبر الجامعة الاقتباس المترجم من لغة أجنبية إلى العربية من ضمن النسبة المحتسبة.

أما في العراق فتعتمد أغلب المجالات العلمية نسبة ١٨% كحد أقصى. في حين حددت وزارة التعليم العالي نسبة ١٥% للرسائل والأطروحات الجامعية وأيضاً حددت نسبة ٢٠% لبحوث الترقية. وحددت جامعة البحرين نسبة الاقتباس بحدود ٣٠%. كما حددت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في باكستان النسبة بـ ٢٠% وفي جامعة سدني حددت نفس النسبة. أما بالنسبة للجامعات الأوروبية وبشكل خاص الجامعات البريطانية فإن حدود نسبة الاقتباس المسموح بها في رسائل الماجستير والدكتوراه هي دون ٢٥%، فتصل في جامعة Essex University إلى ٢٠% وفي University of Cambridge تصل هذه النسبة إلى أقل من ٢٠%. وأما بالنسبة للأبحاث العلمية التي تنجز في هذه الجامعات فهي أقل. وفي كثير من الجامعات الأمريكية لا تتجاوز النسبة ٢٠%.

الاقتباس والانتحال والسرقة العلمية:

من المهم أن نؤكد أن ما ذكر في هذه المذكرة من نسب مقترحة تخص الاقتباس فقط أما الانتحال والأخذ من المصادر دون الإشارة إليها فهذا يعد سرقة علمية تنافي كل معايير النزاهة العلمية ولو كان المنقول سطرًا واحدًا.



معايير وضوابط الاقتباس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن:

إدراكاً من جامعة الأميرة نورة لأهمية الأصالة في البحوث ونظراً لتعدد التخصصات في الجامعة مما يحتم مراعاة بعض التخصصات الشرعية واللغوية التي تعتمد على النقولات الاستشهادية ولضمان الدقة والموضوعية في التطبيق توصي اللجنة بتطبيق المعايير والإجراءات التالية:

- اعتماد برنامج Ithenticate لكشف الاقتباس وتحديد نسبته.
- تحدد نسبة الاقتباس بـ ٢٠% في جميع التخصصات و ٣٠% في تخصصي العلوم الشرعية واللغة العربية، وما زاد عن هذه النسب تكون مسؤولية عضو هيئة التدريس إرفاق ما يسوغ الزيادة على النسبة المحددة والتأكد من أن سبب هذه الزيادة عائد لأحد الاستثناءات الواردة آنفاً.
- يعد الانتحال والأخذ من المصادر دون الإشارة إليها سرقة علمية تنافي كل معايير النزاهة العلمية ولو كان المنقول سطرًا واحدًا.
- تتولى وحدة المساندة البحثية (مراكز الأبحاث في الكليات) إدارة هذا البرنامج.
- اختيار العناصر المستبعدة من خلال المرشحات (Filters) والتي يأتي في مقدمتها:
 - ١- قائمة المصادر والمراجع (Bibliography)
 - ٢- الجمل والعبارات الشائعة المتداولة (Matches) بما لا يزيد على ١%.
 - ٣- الانتماء وعنوان الباحث.
- يجب أن يتضمن ملف طلب الترقية تقريراً مفصلاً عن نسب الاقتباس في كل بحث.
- يحق لعضو هيئة التدريس قبل أن يقوم بنشر أبحاثه التأكد من نسب الاقتباس فيها ضماناً لتحقيقه شرط النسب المقررة بعد نشره.
- يرفق المجلس العلمي تقرير فحص الاقتباس من البرنامج مع كل بحث يتجاوز النسبة المحددة ليتأكد المحكم منه.
- فيما يتعلق بإجراءات الفحص فتتولى الباحثة مسؤولية فحص البحث وستتم اعتماد التقرير المرفق من قبل العضو في ملف طلب الترقية والمعتمد من قبل القسم والكلية، ويعاد النظر في هذا الإجراء بعد سنتين من بدء التطبيق.